PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October**
DATE:	**10-October-2021**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**17,000**
TITLE:	**Medicinal leap and new hope offered by Novartis for advanced breast cancer patients in Egypt**
PAGE:	**35**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**8,000**

طفرة علاجية وأمل جديد تقدمه نوفارتس لمريضات سرطان الثدى المتقدم فى مصر

أعلنت نوفارتس فارما ش.م.م (نوفارتس مصر) عن طرح عقار جديد لعلاج مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA. يعتمد عقار «أليليسيب» Alpelisib الذى أقرته هيئة الدواء والغذاء الأمريكية (FDA) على الملف الجينى لكل مريضة على حدة والتعرف على مدى استجابتها للعلاج عن طريق إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA وبدء تطوير خطة علاجية لهن، مما يجعله نقطة تحول فى علاج سرطان الثدى المتقدم وخطوة فعالة نحو تحسين جودة حياة المريضات المصريات.

تطرح نوفارتس عقار «أليليسيب» Alpelisib، وهو عقار جديد لعلاج سرطان الثدى الهرمونى المتقدم بالاعتماد على الملف الجينى لكل مريضة على حدة وقياس مدى استجابته للعلاج

العلاج الجديد يمنح بارقة أمل لأكثر من 40% من مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA

وصرح أ. د. حمدى عبد العظيم، أستاذ علاج الأورام بكلية طب القصر العينى جامعة القاهرة: يُعد سرطان الثدى أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات فى مصر، حيث يصيب نحو ٣٤٪ منهن فى مصر، مع احتمالية تطور ٢٠٪ من هذه الحالات تقريبا لتصل إلى مرحلة سرطان الثدى المتقدم. ويعنى سرطان الثدى المتقدم أو سرطان المرحلة الرابعة انتشار المرض فى أماكن أخرى فى الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو المخ.

كما أضاف أنه: «فى إطار المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة، تمكنت وزارة الصحة من توفير بروتوكولات علاجية جديدة لسرطان الثدى المتقدم تتضمن توفير أحدث وأفضل الأدوية للمريضات فى جميع أنحاء الجمهورية، وهو ما يمثل تقدمًا كبيرًا فى ملف علاج سرطان الثدى المتقدم خاصة خلال العامين الأخيرين، وهو ما كان حلمًا قديمًا ولكنه أصبح واقعًا الآن». وأشاد أ. د. حمدى عبد العظيم بدور وزارة الصحة قائلا: «تولى الوزارة اهتمامًا متزايدًا بمريضات سرطان الثدى المتقدم عبر تقديم كل أوجه الدعم الممكنة لهن، سواءً فى مرحلة الكشف عن المرض أو التحاليل أو العلاج، لاسيما بعد أن منحت الأدوية الموجهة الحديثة أملا جديدًا وكبيرًا للمرضى. فعلى مدار السنوات الأخيرة، شهد القطاع الطبى تقدمًا ملحوظًا فى أساليب إدارة وعلاج سرطان الثدي، مع التركيز على العلاجات الموجهة، بما يمنح المريضات بدائل علاجية أفضل تلبى كافة احتياجات كل نوع من أورام الثدى المختلفة بهدف تحسين معدل البقاء على قيد الحياة».

وأوضح د. شريف أمين، المدير العام لقطاع الأورام فى نوفارتس مصر والمغرب وتونس أنه: «فى إطار سعينا نحو إيجاد علاجات جديدة أكثر تطورا، نحاول جاهدين التدخل فى وقت مبكر لعلاج الأمراض المزمنة وإيجاد طرق أفضل لتحسين جودة حياة المرضى بصورة كبيرة. فعلى مدار ما يزيد عن ٣٠ عامًا، تعد معالجة سرطان الثدى المتقدم أولوية بالنسبة لنا حيث تتعامل نوفارتس مع ملف سرطان الثدى بمنهجية علمية فائقة وروح تعاون عالية يقودها الشغف نحو تغيير رعاية المرضى للأفضل، بالإضافة إلى امتلاكها أكبر عدد من المركبات الدوائية قيد التطوير الخاصة بسرطان الثدي، مما يجعلها شركة رائدة فى هذا القطاع، من حيث اكتشاف الأدوية المركبة والعلاجات الجديدة لاسيما لسرطان الثدى الهرمونى المتقدم الذى يُعد النوع الأكثر شيوعًا من المرض فى مصر».

وأكد د. شريف أمين أنه: «نحن فخورين بطرح العقار الجديد لأنه يمثل علامة فارقة فى تاريخنا، وبارقة أمل لمريضات سرطان الثدى المتقدم اللاتى يمكنهن الآن فحص التحور الجينى وتلقى خطة علاج مصممة خصيصا لهن. إنّ رؤيتنا تتلخص فى تصور عالم جديد يصبح فيه سرطان الثدى المتقدم مرضًا يمكن السيطرة عليه، ونحن فى سبيل ذلك نقدم كافة سبل الدعم الممكنة عبر برنامج الرعاية الشامل «سندك» لدعم المرضى أثناء رحلة العلاج، ويشمل إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA لمريضات سرطان الثدى المتقدم، للتأكد من إصابتهن بهذا الخلل الجينى من عدمه، وبالتالى تحقيق أقصى استفادة من العقار الجديد».

وأوضح أ. د. محسن مختار، أستاذ الأورام ومدير مركز القصر العينى للأورام ورئيس الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان «CanSurvive»: «إنّ العلاجات الموجهة تعتبر أكثر فعالية من العلاجات التقليدية، وأقل بكثير فى الأعراض الجانبية، لأنها تستهدف الخلايا السرطانية المصابة بخلل جينى معين دون غيرها. وبالنظر لطفرات جين PIK3CA نجد أنها من أكثر الجينات المتحورة فى سرطان الثدى المتقدم الهرمونى حيث تصيب حوالى ٤٠٪ من المرضى فى هذه الفئة، ٤،٥، كما ترتبط بمعدل نمو الورم ومدى المقاومة للعلاجات الهرمونية وتدهور الحالة العامة. لذلك فإن عقار «أليليسيب» هو أول علاج يستهدف التأثير على طفرات هذا الجين ومحاولة التصدى لمقاومة العلاجات الهرمونية لدى مريضات سرطان الثدى المتقدم من نوع HR+».

وصرحت أ. د. ابتسام سعد الدين، أستاذ الأورام بطب القصر العيني: «لقد بُذلت جهود كبيرة لاكتشاف العلاجات التى تستهدف تحور جين PIK3CA وهناك إجماع فى أوساط المجتمع العلمى على أن استهداف هذه الطفرة الجينية يمثل أحد أهم الأدوات لوقف نمو سرطان الثدى المتقدم. ولأول مرة يمكن للأطباء الآن إجراء اختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA، وبدء تطوير خطة علاجية تعتمد على الملف الجينى للسرطان الذى تعانى منه كل مريضة على حدة، إذ تتسم تجربة كل مريض سرطان بأنها تجربة خاصة جدًا وفريدة من نوعها لذلك فإن إيجاد الفريق المعالج المناسب وإجراء الاختبارات الصحيحة كاختبار المؤشرات الحيوية لجين PIK3CA سيساعد الأطباء على تحديد الخيارات العلاجية الأنسب والأكثر دقة للعلاج من هذا المرض».

ومن جهته، أوضح البروفيسور ديجان يوريتش، أخصائى طب الأورام فى مستشفى ماساتشوستس العام أن: «موافقة هيئة الدواء الأمريكية على طرح العقار الجديد والأول من نوعه استندت إلى نتائج المرحلة الثالثة من الدراسة السريرية SOLAR-1 والتى أظهرت قدرة أليليسيب عند تناوله مع فولفيسترانت فى زيادة متوسط معدل بقاء المرضى على قيد الحياة دون تقدم المرض (PFS) بمقدار الضعف تقريبًا، مقارنة بفولفيسترانت وحده لدى مريضات سرطان الثدى المتقدم HR+/HER2- ممن لديهن طفرة فى جين PIK3CA. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن تناول «أليليسيب» مع فولفيسترانت أظهر تحسنًا بنحو ثمانية أشهر فى معدل البقاء على قيد الحياة مقارنة بعقار فولفيسترانت وحده. وبالنسبة للمريضات اللاتى تعانين من انتشار سرطان الثدى إلى الرئة والكبد على وجه التحديد، فقد أظهرت الدراسة ارتفاع معدل البقاء على قيد الحياة لما يصل إلى ١٤ شهرًا إضافية.

ولهذا فمن المتوقع أن يوفر هذا العقار بدائل علاجية جديدة وأملا واعدًا فى حياة أطول لمريضات سرطان الثدى المتقدم الذين أظهر الورم لديهم مقاومة للعلاجات الهرمونية وطفرة فى جين PIK3CA».

وقال أ. د. هشام الغزالي، أستاذ الأورام بطب عين شمس ورئيس مركز أبحاث طب عين شمس: «إنّ الهدف من علاج أى نوع من أنواع السرطان المتقدم هو إبطاء سرعة انتشار المرض والسيطرة عليه ومساعدة المرضى على ممارسة الحياة بصورة طبيعية ولأطول فترة ممكنة. وعلى مدار السنوات الماضية، زاد معدل البقاء على قيد الحياة، وهو ما يمثل أملاً كبيرًا لمريضات السرطان، وبالأخص ممن لديهم طفرة فى جين PIK3CA إذ يُمكنهنّ ذلك من تحقيق الكثير من أحلامهن. فمريضة سرطان الثدى هى أم وزوجة وأخت وربما تكون امرأة عاملة أو تعول. لذلك فإنّ هذا العلاج الجديد يمنحها أملا حقيقيًا فى وجود حل متطور يعزز من جودة حياتها ويزيد من فرص استمتاعها بالحياة مع عائلتها بديلا عن آلام العلاج الكيماوي».

يساعد العلاج الجديد على تحسين جودة حياة مريضات سرطان الثدى المتقدم وزيادة معدل البقاء على قيد الحياة دون تقدم المرض بنسبة 35%